نقابة الفنانين تكرم قامتين فنيتين والإعلام يغيب

نعيم حمدي أول فنان عربي يصور فيديو كليب

أمين الخياط من مؤسسي النقابة وترأسها ثلاث مرات

وائل العدس

بعيداً عن أعين الإعلام، أقامت نقابة الفنانين أمسية موسيقية أحيتها فرقة خماسي الموسيقا العربية بقيادة المايسترو هادي بقدونس بعنوان: «إبداع في الذاكرة»، كرمت فيها النجم المطرب نعيم حمدي إلى جانب الموسيقي والعازف أمين الخياط.
ومنح المكرمان براءة تقدير، نظراً لإبداعهما في مجال الموسيقا والغناء.
ويأتي هذا التكريم بعد أقل من شهر من تكريم وزير الخارجية فيصل المقداد لنعيم حمدي، وقد أشاد المقداد بالجهود التي بذلها هذا الفنان في نشر الفن والثقافة السورية في أنحاء عديدة من دول العالم وباللغات الحية في عدد كبير من الدول الصديقة لسورية.

فنان عالمي

ولد حمدي في دمشق عام ١٩٤٩ واسمه الحقيقي نعيم قويدر، وهو مطرب وملحن يجيد الغناء بعدة لغات، وعبر سنوات طويلة كان له حضور استثنائي محلياً وعربياً وعالمياً.
وقد اشتهر بتقديمه أغنية في حفل افتتاح ألعاب البحر المتوسط التي استضافتها اللاذقية عام ١٩٨٧، وهي بعنوان Truley Lovely Welcome to Syria أي «فعلاً جميلة، مرحباً بكم في سورية»، وقد غناها بالعربية والإنكليزية والفرنسية.
بدأ بالغناء بالكورال مع فنانين منهم وديع الصافي ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ، وكان في عمر ١٢ عاماً عندما كان يغني في المدارس ورآه أحد الحاضرين في حفل تكريمه في احتفالية «إبداع في الذاكرة» حينها نجاة قصاب حسن وسامي صنوبر وقررا أخذه إلى وزارة الثقافة، وهناك بدأ تعليمه الفني في زمن صلحي الوادي، فتعلم الموشحات والألحان على يد عدنان أبو الشامات وعدنان مينيني ومطيع المصري.

وخلال برنامج للمواهب الغنائية في التلفزيون السوري، أطلق عليه لقب «الطفل المعجزة».
في عمر ١٤ عاماً التحق بالمعهد الإيطالي لتعليم البيانو في القاهرة ثم أكمل تعليم العزف على العود في معهد «فؤاد»، وبعمر ٢٠ عاماً مثل سورية لأول مرة في المهرجانات الدولية، وكان أستاذه الذي يعلمه الموسيقا والتوزيع آندريه رايدار موزعاً موسيقياً لفنانين مثل عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش.
ويعد حمدي أول فنان عربي صور أغانٍ على طريقة الفيديو كليب منها أغنية «ياما رحنا ومشينا»، و«دنيا غريبة»، وقدم خلال مسيرته الفنية العديد من الموسيقى التصويرية لمسلسلات منها «المحكوم»، «صراع الأشاوس»، «عودة غوار»، «غيوم صيفية»، «دوار القمر»، كما قدم نحو ٣٦ أغنية للأطفال خارج سورية ولحن العديد من الإعلانات السورية، وأعطى ألحاناً للعديد من الفنانين منهم: «إنعام الصالح وكروان» و«مصطفى نصري ونيللي»، كما تسلم ١١ جائزة عالمية.
ولديه أرشيف أكثر من ٢٠٠ ساعة بحاجة للتفريغ والتنزيل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
حمدي غنى أمام أم كلثوم خلال حفل مئوية «مهاتما غاندي» في القاهرة باللغة الإنكليزية والعربية والهندية، وأثنت أم كلثوم حينها على غنائه بلغات مختلفة.

ملحن الكبار

أما أمين الخياط فهو من مواليد دمشق عام ١٩٣٦، وهو خريج المعهد الموسيقي الشرقي عام ١٩٥٤، وتتلمذ على يد العازف ميشيل عوض.
بعد تخرجه خضع لفترة تدريب ضمن عدد من الفرق الموسيقية في مسارح دمشق، وسافر بعدها إلى بيروت بطلب من سعاد محمد لمرافقتها بالعزف في حفلاتها.
وفي عام ١٩٥٧ عين كعازف على آلة القانون في فرقة إذاعة حلب الموسيقية، وكان أول لحن وضعه هو لمحاورة غنائية بعنوان «كل ما تخطر على بالي» كلمات شاكر بريخان، وغناها كل من سمير حلمي ومها الجابري.
في عام ١٩٦٠ انتقل إلى دمشق، وتم تعيينه في مديرية الفنون بوزارة الثقافة، لكنه سرعان ما ترك عمله وسافر إلى أوروبا في جولة فنية واستقر لمدة سنتين في إسبانيا حيث اطلع على الموسيقا الإسبانية من موسيقيين كبار.
وفي عام ١٩٦٣عاد إلى دمشق، وتم تعيينه في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وشكل فرقة الفجر الموسيقية وتولى قيادتها إضافة إلى العزف على القانون فيها واستمر في قيادتها لأكثر من ثلاثين عاماً. ورافق كبار المطربين السوريين والعرب، كما زار العديد من الدول العربية وشارك في مهرجاناتها.
كما يعد من مؤسسي نقابة الفنانين عام ١٩٦٨، وتولى رئاسة النقابة ثلاث دورات، كما انتخب في مجلس الإدارة عدة مرات.
وفي عام ١٩٥٧ عين كعازف على آلة القانون في فرقة الجابري ومصطفى نصري وفاتن حناوي وسمير حلمي وشريفة فاضل.
وفي مجال الموسيقا التصويرية وضع موسيقا مجموعة من المسرحيات للمسرح القومي، كما وضع موسيقا عدد من الأفلام السينمائية.

أمين الخياط مع ميادة الحناوي (أرشيف)

نعيم حمدي خلال تكريمه في احتفالية «إبداع في الذاكرة»

«تاريخ العمارة في سورية القديمة» من وجهة نظر تاريخية آثارية

مايا سلامي

صدر عن وزارة الثقافة– المديرية العامة للآثار والمتاحف كتاب بعنوان « تاريخ العمارة في سورية القديمة»، تأليف الدكتورة علا المهدي التونسي، يقع في ٢٥٤ صفحة من القطع الكبير، ويهدف الكتاب إلى تسليط الضوء على الدور الحضاري الكبير الذي مارسته سورية من خلال البحث في تاريخها المعماري منذ نشوئها حتى نهاية الألف الثاني قبل الميلاد، فقد نشأت خلال العصور التاريخية الباكرة ملامح وتقاليد حضارية يبرزها تخطيط المدن المنتظم وتطور العمران بشكل عام ونشوء طرز معمارية متنوعة وخاصة بها ميزت تحصينات المدن فيها والأبنية السكنية. ويعنى هذا الكتاب بشكل مباشر بالعصر الحجري النحاسي المتأخر وعصر البرونز الأمر يسمح بتوثيق جانب مهم من جوانب الهوية الحضارية الخاصة والمميزة لسورية القديمة.

الدلائل الأولى

يتحدث الكتاب في البداية عن الدلائل الأولى لظهور العمارة بالمواد الصلبة التي ترجع إلى العصر الكباري أي نحو ١٥٠٠٠ قبل الميلاد (نهاية العصر الحجري القديم) إذ جاءت الدلائل من مختلف الأماكن في سورية القديمة على عمارة بسيطة منها مثلاً كوخ صغير بقطر ٥م في موقع عين جيف في فلسطين، وتقول الكاتبة إنه: « قام الإنسان القديم بحفر خندق لاستقبال هذا الكوخ نصف المطمور بالأرض ودعمه بجدار استنادي مبني من الحجر على ارتفاع ٤٠ سم. ثم ظهرت التجمعات السكنية الأولى نحو عام ١٢٠٠٠ قبل الميلاد وهي عبارة عن قرى صغيرة ترجع للعصر النطوفي، وكانت منازل القرى النطوفية دائرية الشكل نصف مطمورة في الأرض وصغيرة المساحة لا تتجاوز ٢٠ متراً مكعباً كقرية الملاحة التي بني فيها جدار داعم من الحجر بارتفاع متر واستخدم فيها الخشب لإنشاء العوارض والأعمدة أو كالمنازل المكتشفة في موقع المريبط على الفرات في سورية».

نهضة عمرانية

تستعرض الكاتبة هنا النهضة العمرانية الأولى التي بدأت في سورية ومناطق أخرى من الشرق الأدنى القديم خلال نهاية الألف الخامس وبداية الألف الرابع قبل الميلاد وظهرت معها أولى ملامح المجتمع المعقد المترافق مع اتساع في الاستيطان، ويعد تل براك (مثلث الخابور) وتل حمام التركمان (في وادي البليخ) وتل حمو كار (حوض الخابور) من أهم مواقع هذا العصر.
وتكشف الدكتورة علا عن أهمية العمارة ودرجة التطور الذي وصلت إليه في موقع « تل براك» الذي يقع في حوض الخابور الأعلى شمال شرقي سورية وهو أحد أكبر التلال في هذه المنطقة، حيث تذكر: «يصنف الاستيطان المؤرخ ببداية الألف الرابع قبل الميلاد في تل براك كمدينة بسبب وجود عمارة ضخمة فيه فضلاً عن التخصص في وظائف أبنيته كالورشات الحرفية التي لا تقتصر فقط على المنازل وبسبب العثور أيضاً على أبنية رسمية إدارية متخصصة بإدارة وتخزين وإعادة توزيع الحبوب تدل جميع تلك المؤشرات على أن هذا الاستيطان مدني الطابع على الرغم من أن التنقيبات لم تظهر كامل قطاعات المدينة ولا تنظيمها بشكل كامل».

حضارة إبلا

المدن الإكليلية

وتعرف الدكتورة علا في كتابها هذا بالمدن الإكليلية التي نشأت في المنطقة الشرقية من سورية وهي عبارة عن مستوطنات دائرية الشكل لها أسوار مضاعفة متوازية متحدة المركز ظهرت في المناطق الجافة وشبه الجافة بين نهري البليخ والخابور ومنتصف الألف الثالث قبل الميلاد. وتشير الكاتبة إلى التنظيم العمراني الخاص بهذه المدن: « تتألف المدن الإكليلية من مدينة مرتفعة ومدينة منخفضة محيطة بالأولى ومحاطة بدورها بتحصينات وبأنها مدن مسيقة التخطيط وتخدمها شبكة من الشوارع الدائرية والشعاعية تتلاءم مع تخطيط المدينة الدائري، إذ تتألف شبكة الشوارع في تلك المدن من جادات دائرية مرتبطة بشوارع على شكل نصف قطر (شكل شعاعي) تصل بين مركز المدينة ومحيطها وتتسم عمارتها المشيدة بالحجر بالضخامة وقد كان الاستيطان فيها غالباً مترافقاً مع نوع خاص من الفخار يطلق عليه اسم (الفخار المعدني)».
ومن أهم المدن الإكليلية: مدينة أبارسال (تل خويرة)، مدينة نابادا (تل بيدر)، مدينة ماري (تل الحريري).

قصر إبلا

في هذا الجانب تذكر الكاتبة الفن المعماري الذي شهده القصر الملكي في إبلا العائد للألف الثالث ق. م وكشفت عنه التنقيبات الأثرية في عام ١٩٧٣م، وهو مبنى ضخم تقدر مساحته بـ٢٠٠٠٠ متر مكعب بني باللبن وحفظت جدرانه على ارتفاع ٧م، انتظمت أقسامه حول باحة كبيرة تسمى باحة الاستقبال ولكن مخطط القصر غير مكتمل بسبب تعرضه للانجرافات ويتألف القطاع الرئيسي في القصر من باحة الاستقبال المربعة وهي مروقة من الجهتين الشمالية والشرقية ومجهزة بمصطبة من اللبن مبينة بشكل ملاصق للجدار الشمالي للباحة يعتقد أنها قاعدة للعرش الملكي، وإلى الشمال من باحة الاستقبال يوجد جناح التخزين المؤلف من العديد من الغرف وإلى الشرق من هذه المنطقة يوجد جناح أطلقت عليه البعثة مجازاً اسم (الجناح المركزي)، أما في الجزء الشرقي من باحة الاستقبال فهناك درج ضخم ذو درجات من البازلت يصعد على منحدر الأكروبل نحو ٦ م إلى غرف في الأعلى لم تعد موجودة اليوم.

برجك اليوم 5/23

نجلاء قباني

الحمل

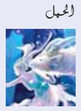

لا تشاهد الأمور من جانب واحد فقط ولا تشكك بتصرفات محيطك إذا لم تكن متأكداً ولا تجعل توتراً بسيطاً يحدث خللاً في حكمك على أمور فأنت بحاجة للتأكد من أنك على حق.
عاطفياً: يوم للمشاكل وغالباً ستكون عائقية ما يجعلك عصبياً وذا مزاج رديء فاحذر الصراحة الجارحة.

الثور

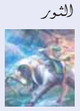

المسار العائلي والشخصي يسيران معاً هذا الشهر، وهما يحملان لك الأفراح تكثر حولك الدعوات واللقاءات وتكون سعيداً ومتباهياً بتفاؤلك أينما دخلت.
عاطفياً: تعدك الأجواء بدعم كبير لمصلحتك وأظن أنني سأبارك لك بلقاء فأنت رومانسي.

الجوزاء

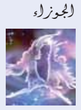

تكره التنازل وتكره أن يرى أحد المحيطين بك ضعفك وقد تضايقك مسؤولياتك الاجتماعية والمهنية فاليوم قد يجعلك تقع في بعض الضغوطات المهنية أو الارباكات المفاجئة أو الظروف الطارئة.
عاطفياً: اليوم أنت نزق وهذا يجعلك عصبياً قليلاً أو حساساً أو غيوراً وقد تأخذ قرارات خاطئة.

السرطان

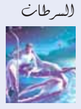

تملك القدرة على استيعاب الأمور وتحليلها بشكل واع فقد بدأ عقلك يعمل جيداً أو منافسة تخوضها اليوم وتنجح في اجتيازها فأنت تحدد هدفك بطريقة منظمة وتسعى إليه.
عاطفياً: اليوم جيد لنيل التأييد من المحيط العاطفي والعائلي فأنت تقبل نفسك وتتقبل الآخرين برضا.

الأسد

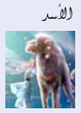

حسن تقديرك للأمور وحسن تصرفك ودبلوماسيتك ستجنبك الكثير من الأخطاء فأنت مشرق وجذاب وحولك الكثير من العلاقات السعيدة والمساعدات المادية.
عاطفياً: تقبل النصيحة ممن يحبك وطبق النصائح التي تمنحها للآخرين على نفسك.

العذراء

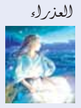

تغلب على مشاعرك السلبية بالغفران والمحبة والجهد المتواصل ولا تدخل في شجارات لا تحتاجها وربما تشعر أن هناك مؤامرات حولك أو أن رئيسك في العمل يتعمد إزعاجك أو مضايقتك.
عاطفياً: احذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة الجارحة لأنها قد تجرك لحوارات لا تلزمك.

الميزان

أنت مرهف الحس وهذا قد يجعلك قليل المبادرات ومشغولاً بأمور صغيرة كالعمل الكثير مع إحساسك أنك تريد أن تنفض المسؤوليات عن كتفيك وتعيش حراً طليقاً من دون قيود أو التزامات.
عاطفياً: اليوم جيد لتتحسن علاقاتك مع المحيط ولتنال دعماً في أمورك العائلية.

العقرب

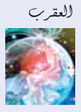

أنت تضع خططاً للتحرك وترتب معادلة جيدة تقيسها على حجم تطلعاتك وطموحاتك فحاول أن تجعل ثقتك بنفسك ويعملك تقاط ارتكاز ونقطة انطلاق تعينك على رفع حياتك إلى مستوى أعلى وأفضل.
عاطفياً: علاقاتك بالآخرين أفضل فهم يدعمونك ويساعدونك ولو بالمدح وربما بالمساعدات المالية.

القوس

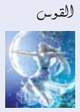

قد تكون معاناتك من التصرفات غير المنطقية أو السيب علاقات جديدة مع أشخاص تعرفت عليهم خلال الأيام السابقة ولمَ لا يكونون على مستوى تصوراتك أو توقعاتك.
عاطفياً: حسّن علاقاتك بعيداً عن إهدار الوقت في معاتبات أو نقاشات أو إهمال متعمد من طرفك.

الجدي

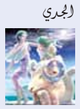

قلق عاطفي يزول ما يشعرك بالسعادة والهدوء وقد يكون تصالحاً أو لقاء حميماً فهذه الأيام تحمل لك فرحاً، واليوم تحديداً ممتاز لعلاقات شخصية وعاطفية.
عاطفياً: أنت تمتلك الحيوية ومحبة الآخرين ومساعدتهم فحافظ على طبيعتك الودودة واللطيفة.

الدلو

تحلم بتسديد ديونك أو مستحقاتك وربما تناقش عائدات لك أو بعض الاستثمارات أو تحلم بالزيادة في الراتب فدع الأحلام وخفف إنفاقك، فالأمور جيدة ولكن الادخار ضروري.
عاطفياً: أنت تصحح أمورك العاطفية وتفرح لعودة الأمور إلى مجاريها وقد تتخلص من صعوباتك.

الحوت

اغتنم الفرص المتاحة لك فهي تقدم لك على طبق من ذهب قد تغير مصيرك وترسم طريقة جديدة لحياتك فكن مستعجلاً في دراسة الجديد لتباشر به من دون تردد أو خوف بشائر بقرار عملي سيغير حياتك.
عاطفياً: تدرك ضرورة الشرك في حياتك وضرورة وجود العواطف الصادقة والحياة الأسرية.